

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الطفولة والناشئة

الثعلب الطمّاع

The Greedy Fox











العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

اسم الاصدار: الثعلب الطماع

الاشراف العام : عقيل الياسري

الاشراف الفني : سرمد سالم

قصة: احمد الخالدي

رسوم: عباس راضي

التصميم والاخراج: علي عوني

الناشر: العتبة العباسية المقدسة

تاريخ الاصدار 2018م-1439هـ

www.alkafeel.net



عاشت الحيوانات حياة سعيدة في
غابة (المحبة) تجمعهم المحبة والتعاون
وقد بنت الحيوانات مخزنا كبيراً وكل
الحيوانات تقدم ما تجمعه من الطعام،
وتأخذ من اصناف الطعام الموجود في
المخزن حسب كفايتها ومن لا يستطيع
العمل كالحيوانات الضعيفة او المريضة
يأخذ حصته من المخزن، وبهذه الطريقة
ساعدوا الضعفاء وكذلك المرضى.



واستمر سكّان الغابة على هذه الطريقة لسنوات طويلة، وقد حكم الغابة اسد عادل شجاع وامين، واختار الاسد الغوريلا لتكون امينة على مخزن الطعام.

وفي كل يوم تأخذ الغوريلا الطعام من الحيوانات وهي مسرورة بهذا العمل، والحيوانات مسرورة وراضية بما تأخذه دون أن يطمع أي حيوان بحصة من الطعام أكثر مما يكفيه.



وفي أحد الايام دخل الى الغابة ثعلب طمّاع وتوجّه الى الاسد ليحصل على بعض الطعام، فقال له الملك: اهلاً وسهلاً بك، وبقي الثعلب في ضيافة الاسد.

وفي اليوم الثالث قال الاسد للثعلب: اذا احببت ان تسكن في هذه الغابة يجب ان تعمل فالكل هنا يعمل ليحصل على الطعام ، فوافق الثعلب، واعلن الملك ان الثعلب سيكون من سكان الغابة



وعلى جميع الحيوانات ان تتعاون معه.
وبدأ الثعلب يأخذ حصته كل يوم من المخزن، لكنه لم يكن راضياً لأنه يريد كمية أكبر من حاجته وبدأ يتشاجر مع الغوريلا لتعطيه كمية اكبر من الطعام، وكان يتحدث بأسلوب غير مهذب مع الغوريلا ويتهمها بأنها غير عادلة وفي كل مرة يتهم الغوريلا بأنها تسرق الطعام وتأخذ أكثر من باقي الحيوانات.

خطط الثعلب ليصنع مكيدة للغوريلا ليتهمها بالسرقة. وفي صباح أحد الايام أحضر الثعلب تفاحاً وأخفاه خلف الطعام وذهب الى الاسد وقال له: يا سيدي لقد جلبت لك هدية وسلمتها الى امينة المخزن فأرسل اليها لتعطيك هديتك، فأرسل الاسد احد النمور الى الغوريلا ليستلم الهدية فقالت الغوريلا: لم تصلني اية هدية فرجع النمر الى الاسد ونقل له ما سمعه من الغوريلا،



فقال الثعلب: يا مولاي اعتقد ان الغوريلا سرقت هديتك واخفتها فأرسل اليها أحد الحيوانات ليفتش المخزن. ارسل الملك اثنين من الحراس الى مخزن الغابة وقالا للغوريلا ان لدينا اوامر بالتفتيش، وبعد فترة قليلة وجد احد الحارسين التفاح الذي خبأه الثعلب بين اكوام الطعام، فقالوا للغوريلا: اذهبي معنا الى الملك فذهبت الغوريلا معهم وهي لا تعلم بمكيدة الثعلب الطمَّاع.



سأل الاسد الغوريلا: لماذا اخفيتِ هديتي ولم ترسليها لي: فأجابت الغوريلا بأنها لا تعلم بأمر الهدية ومن الذي جاء بها الى المخزن، فقال الملك: انت موقوفة عن العمل حتى تثبت براءتك، ثم أمر الملك مساعديه أن يحققوا بالأمر،وفي هذه الفترة جعل الاسد الثعلب حارساً على المخزن وفرح الثعلب ُلأن خطته نجحت، وبعد ان صار الثعلب حارساً





على المخزن بدأ يأكل الطعام بشراهة وبمرور الايام بدأت بطنه تكبر، وأصبح كسولاً وصار لا يهتم بترتيب الطعام وحفظه بشكل جيد ففسد أكثر الطعام الذي في المخزن وأمتلأ المكان بالرائحة الكريهة، وانتشرت الاوساخ في المخزن، وصارت الحيوانات تتذمر من تصرفات الثعلب فازدادت شكوى الحيوانات



اتفقت جميع الحيوانات على الذهاب الى ملك الغابة لتشكو اليه تقصير الثعلب وطمعه، فذهبوا الى الاسد وأخبروه بأن الثعلب يعطيهم طعاماً قليلاً بينما يأكل هو أكثر من حاجته حتى أنه صار بديناً من كثرة الاكل، وقالوا للأسد ان الغوريلا



كانت أمينة وعادلة وتهتم بالطعام وتحفظه بشكل جيد، فأرسل الاسد حراسه الى الثعلب ليحاكمه على افعاله السيئة فلما وصلوا اليه وجدوه وسط كومة من الطعام وقد ملأت الرائحة الكريهة المكان وقد علا صياحه من الالم لأنه أكل هذه المرة طعاماً فاسداً فحملوه وذهبوا الى الملك وهو في حالة صحية سيئة. وعندما وصل الى الملك قال له : مولاي الملك أنقذني من هذا الالم الذي سوف يقتلني وسأخبرك بالحقيقة.

قال الثعلب للملك: مولاي الملك سأخبرك بالحقيقة ولكن أرجو أن تسامحني وتعفو عني لأني أخطأت بحق كل الحيوانات، وأول خطأ فعلته هو أني كذبت عليك حين قلت لك ان الغوريلا سارقة وغير عادلة وانها سرقت هديتك فهي بريئة من هذه التهمة لأني أنا الذي خبأت التفاح بدون علم الغوريلا، وقد كانت هذه مكيدة مني لأخذ



مكانها، وبعدها أسأت للحيوانات وكنت اعطيهم حصة قليلة، وكنت آكل طعاماً كثيراً حتى أثر ذلك على صحتي، عند ذلك أمر الملك بسجن الثعلب وارجاع الغوريلا الى عملها، وبعد ان انهى الثعلب عقوبته في سجن الغابة طرده الاسد خارج الغابة ذليلاً محتقراً وكانت هذه هي عاقبة من يطمع بأكثر مما يستحق.



النهاية

the end

